أثر أسلوب التهيئة الحافزة في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

م.د. بيمان جلال أحمد

جامعة بغداد / كلية التربية / للعلوم الانسانية ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص :

يمثل تنفيذ التدريس المرحلة الكبرى الثانية من مراحل التدريس الثلاث على مراحل المنظومة التدريسية ، وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها تستدعي المدرس للقيام بالعديد من الإجراءات والأساليب والمهارات المعقدة .

لذي تعد التهيئة الحافزة أولى مهارات عرض الدرس وإلقائه على المتعلمين ، ولهذا فقد اكتسب المدرس والمتعلم رحلة التدريس ، ويحتاج المدرس إلى تهيئة الطلاب قبل بدء درس جديد لكي ينمي عقولهم ويحرك حواسهم ، وتستهدف التهيئة الحافزة إلى تركيز انتباه الطلاب على موضوع الدرس وذلك بارة الدافعية لديهم وتزويد الطلاب بالمعلومات من محتوى هذا الدرس.

مشكلة البحث :-

إنَ تدريس مادة البلاغة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على حفظ قواعدها من دون التمتع بالنصوص الأدبية والتمعن بالآيات القرآنية قد أفقدتها قيمتها كمادة أدبية أساسها إدراك الجمال وغايتها تربية الذوق السليم وان التدريس السائد الآن في مادة البلاغة وهو حفظ التعريفات والأمثلة ، مما أدى إلى الابتعاد عن إرشاد الطلبة إلى التذوق الأدبي من طريق التأمل في النص الأدبي مرة وفي أعماق نفس القارئ مرة أخرى .

وإذا اتبع المدرس طريقة الشرح المنطقي كما وردت في المقرر فان الفائدة تكون أقل مما يرجى منها ، لان الطلبة تنطبع في أذهانهم الفكرة السائدة إن اللغة وعلومها ماهي الا مسائل رياضية تُدرس كي تُحفظ ثم تنُسى ، لذلك لابدّ من تعويد الطلبة على التفكير والاستنباط من النص وتدريبيهم على الكثير من مبادئ البلاغة (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧: ٢٣٢) .

وقد انعكس هذا الخلل في طرائق التدريس على المستوى التحصيلي للطلبة الذين يعانون الضعف في مادة البلاغة وهذا ما أكدته كثير من البحوث والدراسات التربوية التي تعاني من تردِ في التحصيل الدراسي ، وسيحاول هذا البحث استعمال أسلوب الأسئلة الحافزة بديلا لطرائق التدريس التقليدية .

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على **(أثر أسلوب الأسئلة الحافزة في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي)** لذا فان طرائق التدريس يجب هي الأخرى أن تكون قادرة على أن تجعل لدرس البلاغة قيمة في حياة الطلبة ، وترتفع بمستوى ذوقهم الأدبي .

فيعتمد الكثير من المدرسين في درس البلاغة على الطريقة التقليدية التي تعتمد على ذكر القاعدة البلاغية مباشرة ، ومن ثم توضيحها بالأمثلة ، والطلبة في هذه الطريقة يتعودون على المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره وتنعدم لديه روح الابتكار وإبداء الرأي بجرأة وصراحة.

أهمية البحث :-

كانت اللغة العربية مهمة بالنسبة للعرب ، ومكوناً أساسياً من مكونات الهوية والقومية العربية ، واللغة هي العروة الوثقى ، التي تجمع بين الشعوب العربية والشعوب الإسلامية ، التي شاركت في ازدهار الثقافة العربية الإسلامية .

فاللغة العربية هي التي ما نزال نستعملها في الكتابة ، والتأليف والأدب وهي التي وصلتنا من طريق الشعر الجاهلي ، والقرآن الكريم والسنة النبوية .

واللغة العربية من أدق اللغات تصورا لما يقع تحت الحواس ومن أكثرها مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتأثير والتأثر (احمد ، ٢٠١٣: ٨) .

إن اللغة العربية بفروعها وحدة ، مترابطة متماسكة متكاملة ، موصولة الأواخر والعلاقات ، يأخذ بعضها بأجزاء بعضها الآخر . لهذا فإن ربط فروع اللغة العربية ربطاً محكما يعد من المهارات الأولى لمعلم اللغة العربية ، لتسير عمليتي التعليم والتعلم (التميمي ،والزجاجي ، ٢٠٠٤: ٢١)

إن اللغة العربية أمتن تركيبا، وأوضح بيانا وأعذب مذاقا عند أهلها ، وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية وجهود علماء المسلمين على مرَ العصور في مقدمة لغات العالم الحية (مناتي ، ٢٠١٠) .

وتنعكس أهمية اللغة العربية في أهمية كلً فرع من فروعها والبلاغة واحدة من أهم فروع اللغة العربية لما لها من ارتباط بالأدب العربي بشعره ونثره وهي من مقاييس النقد الأدبي بل هي روح الأدب (احمد ، ٢٠١٣: ١٠) .

وعند النظر في تاريخ البلاغة نجد أنَّ علماءها قد استخدموا طريقة التحليل في تدريسها وفهمها وتذوقها ، وأنَّ تحليل الأسلوب أدبيا يُعدَّ جهدا واضحا في محاولة الكشف عن اللمحات المضيئة والإشارات الدقيقة التي ينماز بها النص ، وان الاستقصاء يقود إلى محاولة ملامسة الجوهر في العمل الأدبي (سعد ، ورائد، ١٦٣) .

والكتابة الفنية (الإبداعية) تعتمد على البلاغة ، والبلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة ،لها في النفس اثر خلاب ، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه ، والأشخاص الذين يخاطبون .

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ، ودقة إدراك الجمال ،متبين الفروقات الخفية بين صفوف الأساليب .

فعناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى ، وتأليف للألفاظ يمنحها قوة وتأثيرا حسنا فربَّ كلمة حسنت في موطن ثم كانت نابية مستكرهة في غيره . ورب كلام حسن خلاب في نفسه إذا جاء في غير مكانه ، وسقط في غير مقطع (محمد ، ٢٠١٢: ٣٨٩) .

والبلاغة ملكة تنطبع في النفس أساسها الذوق السليم ، ولا تتهيأ إلا بكثرة مزاولة الكلام البليغ ولها اثر واضح في المتلقي لانه يعطيه إحساسا روحيا وشعورا وجدانيا لخطة سماعه أو قراءته (البطل ، ١٣٨٩: ١٧٧) .

ولعل البلاغة العالية التي امتاز بها أسلوب القرآن الكريم كانت إحدى الدعائم الكبرى التي جذبت أفكار العرب إلى التأمل والتفكير ثم الدخول في الإسلام مبهورين بهذا البيان الساحر والأسلوب الساطع ، لذي فان تنمية ملكة الذوق الأدبي لا تنمو أو ترتقي الا بتعليم البلاغة . وان البلاغة علم وفن الذي تمكن الطلبة من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة واضحة وجميلة (طاهر ،٢٠١٠: ٢٩٢) .

لذلك اقترح الكثير من التربويين نقل دروس البلاغة من تعريفات غامضة الى تطبيقات فنية رائعة ، وذلك بابتكار طرائق جدية يسيرة ترمي إلى تدريس البلاغة في ضوء إستراتيجيات وأساليب حديثة منها أسلوب الأسئلة الحافزة .

وان فكرة تهيئة الطلبة للدرس ليست بجديدة على الممارسات التربوية فقد استعملها المدرسون المتمرسون على مر العصور كأسلوب لإثارة اهتمام الطلبة وزيادة دافعيتهم وجذب انتباههم للدرس فهي تعتمد على موهبة المعلم وابتكاره في جعل طلبته في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول .

و نعني بمهارة التهيئة الحافزة مجموعة السلوكيات التي يقوم بها المعلم ، بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية في مستهل تعلّم الطلاب للدرس الجديد أوأحد عناصره ، بقصد وضعهم في حالة استعداد للتعلّم .

تستهدف عملية التهيئة الحافزة واحدا أو أكثر مما يأتي :

- تركيز انتباه الطلاب على موضوع الدرس الجديد أو إحدى نقاطه ، عن طريق إثارة الدافعية لديهم.
- تزويد الطلاب بما هو متوقع منهم أن يتعلموه من محتوى هذا الموضوع وما سوف يحققونه من أهداف .
- تحفيز ما لدى الطلاب من متطلبات التعلم المسبقة ، واستدعاؤها ومراجعتها إن تطلب الأمر ذلك .
- تزويد الطلاب بإطار عام تنظيمي أو مرجعي لما سوف يتضمنه محتوى ذلك الموضوع من نقاط وما يربطها من علاقات.

هدف البحث :-

يرمي البحث الحالي إلى تعرف اثر أسلوب الأسئلة الحافزة في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن المفاهيم البلاغية بأسلوب الأسئلة الحافزة ، ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي اللواتي يدرسن المفاهيم البلاغية نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :-

١- مدرسة واحدة من المدارس الإعدادية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى.

٢- طالبات الصف الخامس الأدبي .

٣- عدد من موضوعات البلاغة.

٤- العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

تحديد المصطلحات :-

-الأسلوب :(لغة) :-

الطريق ، ويقال : سلكت أسلوب فلان في كذا : طريقته ومذهبه مادة (س – ل- ب) وهو كل طريق ممتد ، الأسلوب : الطريق والوجه والمذهب (ابن منظور ،٢٠٠١، مادة س – ل- ب: ٢٢٥) .

– الأسلوب اصطلاحا :-

عرَّفه كلٌ من :-

الجرجانيً " هو الضرب من النظم والطريقة فيه"

(الجرجاني ،١٣٣١)

عرفة (زاير وآخرون)

" هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس في أثناء أدائه عملية التدريس "

(زاير وآخرون ، ٤٠: ٢٠١٤)

- الأسلوب إجرائيا:-

هو الطريقة التي تتبعا الباحثة في تنفيذ طريقة التدريس بطريقة متميزه وهو نشاط تستعمله من اجل وصول المعلومات إلى الطلبة بأيسر الطرائق ، وبأقل وقت وجهد .

- الأسئلة الحافزة :-

- تعريفه اصطلاحًا :-

عرَّفه كلً من (الكبيسي وآخرون):

بانها " أي وسيلة أو عملية لحثً الطلبة على التعلم ، أو ما يقوم به المدرس من قول أو فعل من اجل إعداد الطلبة لتقبل الدرس والتهيؤ له وقد يكون عن طريق ذكر قصة ، أو سؤال غريب ، أو شكل طرفة وما شبه ذلك (الكبيسي واخرون ، ٢٠١٤ ، ٤٣) .

-السفاسفة :-

بأنها " كل ما يستعين به المعلم في تدريسه ؛ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا لطلابه ، ولجعل الخبرة التربوية التي يمرون بها خبرة حيه وهادفة ومباشرة في الوقت نفسه "

(السفاسفة ، ٢٠٠٤، ٢٦٥) .

- تعريفه إجرائيا :-

وهي عبارة عن آليات أنتاج إبداعية تقوم بها الباحثة من أجل استثارة دافعية الطالبات والخروج عن القوالب السابقة عن طريق ذكر قصة ، أو شكل طرفة ، أو عرض تسجيل صوتي عن الموضوع .

- الاكتساب

اولاً- لغة

بانها " الكسب : ما يتحراه الإنسان ما فيه اجتلاب نفع وتحصيل حظ ككسب المال ، والكسب يقال فيما اخذ لنفسه ولغيره . والاكتساب لا يقال فيما استنفدته لنفسك ، فكل اكتساب كسب ، وليس كلً كسب اكتسابا (الأصفهاني ، د.ت: ٤٣) .

ثانيا- اصطلاحا :

عرفه كل من :-

- **(شحاته وزينب)**

بانه " زيادة أفكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه أنماطا جديدة للاستجابة أو تغيير أو أنماط استجابة القديمة ويعني نمواً في مهارة التعلُم أو النضج أو كليهما" (شحاته وزينب ، ٢٠٠٣: ٥٧)

- **قطامي :**

بانه " صياغة المعرفة من خلال عمليات ذهنية داخلية وتنظيمها على وفق بنية يتصورها المتعلم وعملية ترميزها وإعطاؤها صفة مميزة لتخزينها ومن ثم فهمها واستيعابها " (قطامي ، ٢٠٠٠: ٣٩٢)

التعريف الإجرائي :

هي قدرة طالبات عينة البحث للإجابة على فقرات الاختبار الذي يتضمن كل من المعرفة ، والفهم ، والتطبيق، والتحليل ، والتركيب ، والتحويل للمفاهيم البلاغية الواردة في المقرر الدراسي.

- المفاهيم :-

تعريفها لغويا :

" هو لفظ مشتق من الجذر الثلاثي (فهم ، والفهم هو معرفتك الشيء بالقلب ، وفهمه فهماً علمه ، وفهمت الشيء عقلتهُ وعرفتهُ " (ابن منظور ،٢٠٠٣، باب ي،ف)

تعريفها اصطلاحاً :

عرَّفه كلً من :

- مرعي ومحمد:-

بانه " كلمة أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على أشياء لأحصر لها .(مرعي ،ومحمد ،٢٠٠٥: ٢١١)

- دروزة : -

بانه" مجموعة من الموضوعات والعناصر والرموز والحوادث التي تجمع بينها صفات مشتركة عامة حتى يمكن إعطاء كلً عنصر من عناصرها الاسم نفسه .

(دروزة ،١٩٩٥: ٦٧)

- ديك وروبرت :

بانه" كلمة وعبارة تستعمل لنصف مجموعة من الأشياء ، أو الأفكار المترابطة ذات العلاقة مع بعضها بعضاً " (ديك وروبرت ، ١٩٩٢: ٢٢)

– البلاغة :-

تعريفها لغويا –

" بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغاً، إذا وصل وانتهى إلى غايته ، والأمر البالغ هو الأمر الذي وصل إلى غايته وكان نافذاً " (ابن منظور ، ٢٠٠٥: ١٤٣)

تعريفها اصطلاحاً :-

عرَّفه كلً من :-

-عاشور :-

" هي إصابة المعنى المراد ، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف ، لا تبلغ القدر الزائد على الحاجة ولا تنقص نقصاً دون الغاية "

(عاشور ، والحوامدة ،٢٠١٠: ١٥٣)

- مظلوم :-

" الفن أو العلم الذي يبحث في الأساليب ووضع القواعد ليرتبها الأدباء والمنشؤون" (مطلوب ، ٢٠٠٣ : ١٩٦)

التعريف الإجرائي :-

هو علم يهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس ، وتنقسم البلاغة على علوم ثلاثة وهي علم المعاني ، وعلم البيان ، وعلم البديع ، وهذه المصطلحات موجودة في موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي ومن ضمنها عينة البحث والهدف منها هي تنمية الذوق الفني لدى الطالبات وتمكينهم من الاستماع بما يقرأون من الآثار الأدبية الجميلة .

الصف الخامس الأدبي :-

يقسم التعليم العام في العراق على ثلاثة أقسام : القسم الأول يضم الدراسة الابتدائية التي تستمر ست سنوات ، أما القسم الثاني فيضم الدراسة المتوسطة التي تستمر ثلاث سنوات في حين يضم القسم الثالث الدراسة الإعدادية التي تستمر ثلاثة سنوات ويشمل الصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس) ويقصد بالصف الخامس السنة الثانية من الدراسة الإعدادية وفي هذا الصف يدرس قسم الموارد الإنسانية (الخامس الأدبي) التي تشمل عينة البحث الحالي .(نظام المدارس الثانوية، ١٩٩٠)

الفصل الثاني

خلفية نظرية

توطئـــة :-

البلاغة ملكة تنطبع في النفس أساسها الذوق السليم ولا تتهيأ إلا بكثرة مزاولة الكلام البليغ نثراً ، وشعراً ومحاكاة الكتاب والشعراء كتابة ، ومن كانت قريحته بليدة مفلسة نأت عنه البلاغة (منير الديب ، ١٩٨٢: ١٤٥)

ولعل البلاغة العالية التي أمتاز بها أسلوب القرآن الكريم كانت إحدى الدعائم الكبرى التي جذبت أفكار العرب إلى التأمل والتفكير ثم الدخول في الإسلام مبهورين بهذا البيان الساحر والأسلوب الساطع ، لان بلاغتهم كانت تنحصر في وصف طلل أو فخر بالقبيلة ، أو مدح لبعض رجالها (طاهر ، ٢٠١٠: ٢٨٩) .

لذا لم يقتصر علماء البلاغة في بيان منزلة التشبيه وما له من أثر في رفع شأن الكلام وخلع أشعة البهاء عليه وإلباسه روع الإعجاب وتمهيد طريق معبد له في ثنايا النفوس ، فأنه أشبه شيء بوسائل الإيضاح ونماذج الدروس التي تسبق الشرح أو يعلق بها عليه

والبلاغة من العلوم التي مايزال باب الاجتهاد فيها قائماً وطريق الرجوع أليها مازال متصلا مادامت العربية خالدة بخلود كتاب الله ومادام أسلوبها زاد المنشئين، وفي هذا الصدد يقول الرازي إن هذا الكتاب يعني – القران الكريم – كما انه معجزة بحسب معانيه فالوليد بن المغيرة لما سمع آيات القرآن الكريم قال :{ والله لقد سمعت من محمد كلاماً ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن ، وان له لحلاوة وان عليه لطلاوة ، وان أعلاه لمثمر ، وانً أسفله لمغدق وانه يعلو وما يعلى } .(الكشاف في حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: ٦٤٩)

لذا أولت الدراسات الحديثة طريقة التدريس أهمية كبيرة وعدتها حجر الزاوية في العملية التعليمية ونجاح عملية تعليم البلاغة وتعلمها يتوقف إلى حدً كبير على نجاح الطريقة التدريسية التي ينبغي لها أن تقوم بين الحين والآخر ، لان طرائق التدريس التقليدية لاتجدي نفعا فيها يكون المدرس ناقلا للمعرفة ويسعى إلى تحفيظها لطلبة بلا انتباه الى ماهية الطلبة وقدرتهم على التفكير والتحليل ولربط ألا نتاج فالمنهج الفقير في محتواه وجيد في طريقة تدريسه أفضل من منهج غني في محتواه وطريقة تدريس فقيرة (عبد عون ، ٢٠١١: ١٨) .

لـــــذا إن التعليم الناجح لن يتحقق ألا بوجود معلم يتمتع بصفات ومهارات متميزة ومنها (المحرك) كما وصفها زيتون وهي واحدة من المهارات التي يجب أن تكون عند المعلم وهو الذي لديه قناعة كبيرة بأهمية إطلاق الشرارة الأولى في بداية الدرس بمعنى أن لديه اعتقاداً راسخاً في أهمية التهيئة الحافزة ومن ثم فهو يسلك في تدريسه على وفق هذا الاعتقاد فنجده حريصاً على تنويع أساليب التهيئة فيختار ما يناسب درسه . (زيتون ،٢٠٠٥: ١١٠)

أنواع التهيئة :-

يعتقد الكثير من المعلمين أن التهيئة الحافزة تقتصر فقط على بداية الدرس ، وهذا التصور غير صحيح ... وذلك لان الدرس يشمل في العادة على عدة أنشطة متنوعة يحتاج كل منها إلى تهيئة مناسبة حتى يتحقق الغرض منها (الطناوي ،٢٠١٣: ٦٣)

أنواعها

١- **النوع الأول التهيئة التوجيهية :-**

يستعمل هذا النوع من التهيئة لتوجيه انتباه الطلبة نحو موضوع الدرس الذي نرغب في تدريسه ويقدم إطاراً يساعد الطلاب على تصور الأنشطة التعليمية التي سوف يتضمنها الدرس ويساعد أيضا في توضيح أهداف الدرس .

٢- **النوع الثاني التهيئة الانتقالية :-**

يتصف هذا النوع من التهيئة بخاصية رئيسة هي أنه يستعمل في الأساس لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبق مناقشتها إلى المادة الجديدة ، أو من نشاط تعليمي إلى آخر ويعتمد المعلم على الأمثلة التي يمكن أن يقاس عليها وعلى الأنشطة التي يعرف أنً الطلبة لهم خبرة فيها وذلك لتحقيق الانتقال التدريجي لعرض نقاط الدرس.

٣- **النوع الثالث التهيئة التقويمية :-**

يستعمل هذا النوع أساسا لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى الأنشطة أو خبرات جديدة ويعتمد هذا النوع إلى حدً كبير على الأنشطة المتمركزة حول الطالب وعلى الأنشطة التي يقدمها لإظهار مدى تمكنه من المادة التعليمية .(إبراهيم ،١٨٥:١٩٨٩)

سوف يتطرق البحث الحالي إلى النوع الأول من التهيئة وهي التوجيهية ، ومن شروطها :-

*أن تكون التهيئة مشوقة ، وجاذبة للانتباه قدر المستطاع .

* أن تكون التهيئة سهلة الاستيعاب.

* نعمل على إن يكون زمن التهيئة مناسبا (٥- ١٠) دقائق.

* نتابع وجوه الطلبة لنرى مدى وقع التهيئة عليهم .

* يربط التهيئة بعنوان الدرس ويسجله على السبورة .

اما أساليب التهيئة الحافزة فهي متعددة الأشكال كما هو موضح بالشكل الآتي :

شكل أساليب التهيئة الحافزة من عمل الباحثة

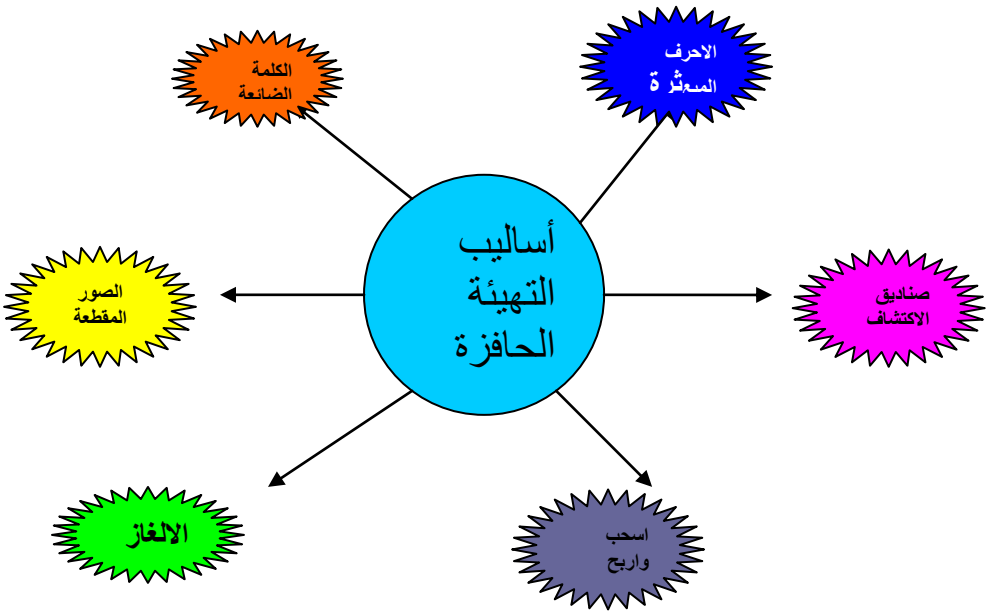

ولما كان التدريس هو نوع من المهارات العلمية التي تظهر حسن اتصال المدرس بطلبة ، لذى ينبغي له التنوع وعدم التقيد بأسلوب واحد في التدريس ، وينبغي استعمال الإبداع والتطور (عبد عون ، ٢٠١١: ٦١)

إن المتعلم يكتسب المفاهيم العلمية في إطار المعرفة العلمية المتمثلة في (الحقائق ، المفاهيم ، المبادئ ، القواعد ، القوانين ، النظريات) التي تكون الهيكل العام للتعلم ، إذ من المفاهيم تتشكل المبادئ والقوانين والتعميمات ، والنظريات فإن تزويد الطلبة بها معناه أن الطلاب سيمتلكون جزءا ليس باليسير من البناء المعرفي في التعلم .(الجمالي ، ٢٠١٣: ٣٧- ٣٨) .

وبهذا تقسم الأساليب البلاغية على قسمين هما :-

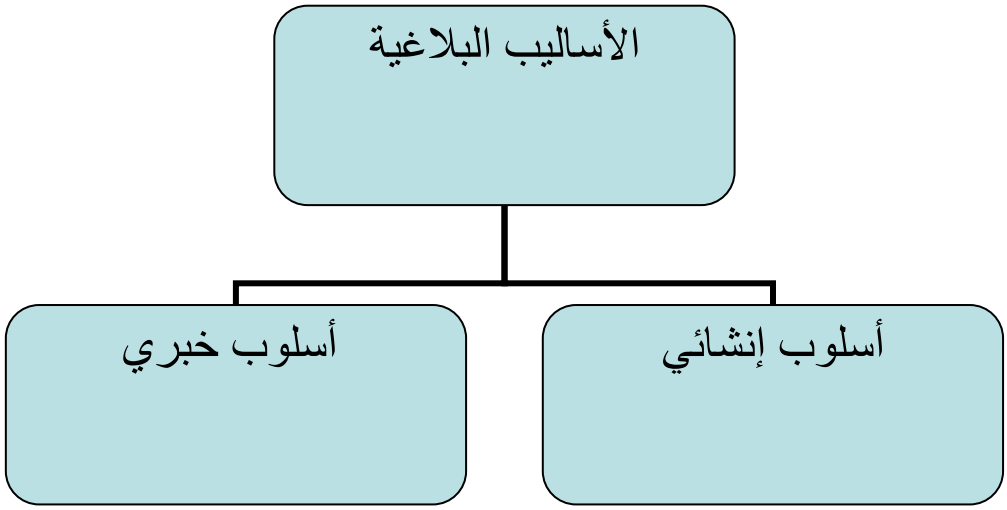

هو الأسلوب الذي يحتمل فيه الصدق والكذب ويستثني منه القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

الأسلوب الخبري

هو أسلوب لا يحتمل فيه الكذب أبدا وهو أسلوب قد يكون طلبي أو غير طلبي .

دراسات سابقة

- دراسة الطائي (٢٠٠٥)

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة الموصل ، ورمت إلى معرفة " اثر استخدام نموذجي برونر وجانية التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية واستيفائها واتجاهاتهم نحو البلاغة " .

اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٥٠) فقرة وبنت اختبارا لقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة تكون من (٤٤) فقرة في نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار بعد معالجة البيانات إحصائيا استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (شيفيه) فأظهرت نتائج الاختبار كالآتي :-

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة على وفق أنموذج جانيه على المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة على وفق أنموذج برونر.

٢- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة على وفق أنموذج جانيه على طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية .

٣- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة على وفق انموذج برونر على طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية (الطائي ، ٢٠٠٥: ٩١- ٩٩) .

- **دراسة ألساعدي (٢٠١١)**

جرت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ورمت إلى معرفة " أثر توظيف المعجم العربي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي " .

بلغت عينة الدراسة (٥٠) طالباً ، بواقع (٢٥) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة الاعتيادية .

أعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية مؤلفاً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والمطابقة وأسئلة التكميل ، والتأكيد من صدقه وثباته ومعامل الصعوبة وفاعلية بدائله والقوة التميزية .

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (كا٢) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان كوسائل إحصائية في معالجة البيانات .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها تفوق المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف المعجم العربي على المجموعة (الضابطة) التي درست بالطريقة الاعتيادية (الساعدي ، ٢٠١١: ص- ح) .

- **دراسة الجمالي (٢٠١٣)**

جرت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ورمت إلى معرفة " أثر أنموذجي درايفر وبوسنر في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير ألتباعدي عند طالبات الصف الخامس الأدبي"

بلغت عينة الدراسة (٩٦) طالباً ، بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى ، و(٣١) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية ، و(٣٣) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

وأجرت بينهما تكافؤا في المتغيرات (درجات اختبار الذكاء ، العمر الزمني محسوبا بالشهور ، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، والتحصيل الدراسي للأبوين) .

واعدت الباحثة اختبارا تكون من (٣٠) فقرة يقيس المستويات (التعريف ، التمييز ، التعميم) وتكون هذا الاختبار من أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ،واعتمدت الباحثة اختبارا في التفكير ألتباعدي مكونا من (٧) أسئلة بعد التثبت من صدقه وثباته لـ (دكتورسماء تركي) .

واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لإتمام بحثها فاستعملت (تحليل التباين الأحادي ، ومربع كا٢ ، ومعامل ارتباط بيرسون .

وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن على وفق انموذج داريفر ، وطالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق أنموذج بوسنر ، على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير ألتباعدي.

(الجمالي ، ٢٠١٣: ر،ز،س)

الموازنة بين الدراسات السابقة :-

بعد أن عرضت الباحثة الدراسات تحاول أن توازن بين تلك الدراسات من حيث الأهداف ، والعينات ، وأدوات البحث ، والإجراءات ، وكلً ما يستدعي ذلك ، وعلى ما يأتي :-

١- جاءت الدراسات السابقة مختلفة في أهدافها فقد سعت دراسة (الطائي) إلى معرفة أثر استخدام نموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب المفاهيم ، وسعت دراسة (الجمالي) إلى معرفة أثر أنموذجي درا يفر وبوسنر في اكتساب المفاهيم البلاغية ، أما الدراسة الحالية فقد سعت إلى معرفة أثر اسلوب التهيئة الحافزة في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

٢- تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها إذ تراوحت ما بين (٩٦) طالبة في دراسة الجمالي ، ودراسة الساعدي (٥٠) طالب ، وسبب ذلك التباين يعود إلى طبيعة مجتمع البحث الأصلي وطبيعة أدوات جمع البيانات والزمن ، وطبيعة الدراسة وهدفها ، أما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (٦٠) طالبة .

٣- هناك دراسات اعتمدت متغيرا تابعا واحدا وهو مثل دراسة (الطائي ٢٠٠٥) ، ودراسة (الساعدي ٢٠١١) ، وهناك دراسة اعتمدت متغيرين هو اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير التباعدي مثل دراسة (الجمالي) ،اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت متغيرا واحداً .

٤- استعملت الدراسات السابقة عيناتها من جنس واحد ، وكذلك الدراسة الحالية اعتمدت جنس الاناث فقط .

٥- اعتمدت دراسة (الطائي ، والجمالي) مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، اما دراسة الساعدي فقد اعتمدت على مجموعة واحدة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وهو الشيء نفسه بالنسبة إلى الدراسة الحالية.

٦- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على وسائل إحصائية لتحقيق أهدافها كانت غالبيتها ، الاختبار التائي ، واختبار شيفيه ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون وغيرها من المعاملات الارتباطية.

٧- توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متقاربة ، إذ اتفقت هذه الدراسات على وجود فروق دالة إحصائيا لمصلحة المجموعات التجريبية ، وذلك بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المستعملة فيها .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

١- استعمال طرائق مختلفة في اكتساب المفاهيم البلاغية ، نموذجي برونر وجانيه ، وتوظيف المعجم ، ودرايفر وبوسنر ، أي أنها أساليب حديثة مما شجع الباحثة على خوض مضمار الدراسة الحالية .

٢- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف الدراسة.

٣- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدرس.

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

اولا- منهجية البحث :-

اختارت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها ، لانه منهج ملائم لإجراءات البحث والتواصل إلى النتائج الملائمة .

يعرف التصميم التجريبي بانه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوع الدراسة (عدس ، ١٩٩٦: ٨٢) .

ثانيا – مجتمع البحث وعينته :-

تالف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديريات العامة لتربية مدينة بغداد (الرصافة ، الكرخ) للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ، ويتمثل مجتمع البحث بالمدارس الإعدادية في تربية محافظة بغداد ، واختارت الباحثة قصدياً إعدادية (زهور العراق) للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى . لكونها قريبة من

منطقة سكن الباحثة فضلا عن وجود أكثر من ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي في المدرسة المذكورة .

وقد تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الأولى ، وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة بلغ عدد طالبات الشعب الثلاثة (٩٦) طالبة بواقع (٣٢) في شعبة (أ) و(٣٣) طالبة في شعبة (ب) ، و (٣١) طالبة في شعبة (ج) .

جدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	٢	٣٣
الضابطة	ج	٣٤	١	٣٣
المجموع		٦٩	٣	٦٦

ثالثا- تكافؤ مجموعات البحث :-

١- العمر الزمني محسوبا بالشهور :- بعد الحصول على معلومات العمر الزمني لطالبات مجموعتي فقد بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢٠٩,١٥١) شهرا، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٠٦,٧٥٧) شهرا ، وعند معالجة البيانات إحصائيا بالاختبار التائي (T.test) تبين أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) . وبدرجة حرية (٦٤) .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٠٩,١٥١	١٢,٨٣٣	٦٤	٠,٧٩٧	٢	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الضابطة	٣٣	٢٠٦,٧٥٧	١١,٥٤٠				

٢- **التحصيل الدراسي للآباء** :- بعد الحصول على المعلومات التي تتعلق بتحصيل الأب لطالبات مجموعتي البحث ومعالجتها باستخدام مربع كا، أظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للإباء إذ كانت قيمة (كا٢) المحسوبة (١.٠٨) وهي اصغر من قيمة (كا٢) الجد ولية (٥,٩٩) وبدرجة حرية (٢) ، وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لإباء مجموعتي البحث

المجموعة	متوسطة	إعدادية ومعهد	جامعة	درجة الحرية	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٩	١٠	١٤	٢	١,٠٨	٥,٩٩	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٨	١١	١٤				

٣- **التحصيل الدراسي للام :-** بعد الحصول على المعلومات التي تتعلق بتحصيل الأم لطالبات مجموعتي البحث ومعالجتها باستخدام مربع كا٢، أظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات اذ كانت قيمة (كا٢) المحسوبة (٢.١٥) وهي أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٥.٩٩) وبدرجة حرية (٢) ، وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٤)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث

المجموعة	**متوسطة**	**اعدادية معهد**	**جامعة**	**درجة الحرية**	**قيمة كا٢ المحسوبة**	**قيمة كا٢ الجولية**	**مستوى الدلالة**
التجريبية	١٦	٨	٩	٢	٢,١٥	٥,٩٩	غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	١٨	٨	٧				

رابعا- ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة :-

وهي المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، لذا ينبغي على الباحثة حصرها ، ومحاولة عزلها لكي لا يكون تأثير دخيل وغير محسوب على سير التجربة .

١- اختيار أفراد العينة : حاولت الباحثة الحدَ من المتغيرات الدخيلة باختيار أفراد كلً مجموعة عشوائيا ، ومن طريق المعالجة الإحصائية بين أفراد المجموعات في متغيرات (العمر الزمني ، درجات العام السابق ، التحصيل الدراسي للأبويين) وذلك للتثبيت من تكافؤ المجموعات وضمان السلامة الداخلية للتجربة ، وقد توصلت الباحثة بعد التحليل الإحصائي لكلً المتغيرات أنفة الذكر إلى أنً المجموعات متكافئة .

٢- الظروف والمتغيرات المصاحبة : يقصد بالحوادث المصاحبة ، هي الحوادث الطبيعية مثل الفيضانات الأعاصير وغيرها من الحوادث ، وإن كانت الظروف الأمنية غير مستقرة في البلاد الا إن التجربة لم تتعرض إلى أي حادث يؤثر في سيرها .

٣- **الاندثار التجريبي :** لم يتعرض البحث الحالي إلى الاندثار التجريبي والذي يقصد به ترك عدد من الطالبات (عينة البحث) أو انقطاعهن في أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج .

٤- **اثر الإجراءات التجريبية :**

أ- تحديد المادة العلمية :حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها للطالبات في أثناء مدة التجربة ، وهي المفاهيم البلاغية والبالغة (٥) من مجموع (٢١) مفهوماً في كتاب البلاغة والتطبيق المقَرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .

ب- الوسائل التعليمة : عادةً تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمة من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته ، وبمقدار ما تسمح للمتعلم باستعمال هذه الوسائل (الجمالي ، ٢٠١٣: ١٠٥) ، لذلك كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين متشابهة من حيث السبورة ، والأقلام الملونة والعادية ، ومختلفة من حيث عرض المادة بالنسبة للمجموعة التجريبية باستخدام وسائل تعليمة اخرى .

ت- مدة التجربة : كانت مدة التجربة واحدة لطالبات المجموعتين ، إذ استغرقت فصل دراسي واحد ، وهو العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .

ث- إجراء التجربة : درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتلافي أثر المتغير ، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

ج- توزيع الحصص :ضبطت الباحثة هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث.

٥- صياغة الأهداف السلوكية :

الهدف السلوكي الجيد هو ما يكتب بلغة محددة ودقيقة ، وبعبارات واضحة تقلل من احتمالات التغيرات الممكنة لما هو مطلوب أو مرغوب فيه كنتائج لعملية التعلم (حميد وآخرون ، ٢٠٠٠: ٣٥) .

إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة (٦٠) هدفا سلوكيا وزعت بين مستويات تصنيف المفاهيم (التعريف ، التمييز ، والتطبيق) .بواقع (١٨) هدفا للتعريف ، و(١٣) هدفا للتمييز ، (٢٩) هدفا للتعميم ، وزعت بين الموضوعات الرئيس لمفردات المحتوى عرضت هذه الأهداف على مجموعة من المحكمين ملحق (١) .

٦- إعداد الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة خططا تدريسية لتدريس البلاغة لطالبات مجموعتي البحث على وفق أسلوب التهيئة الحافزة فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية ، اما المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية ملحق (٣) .

٧- أداتا الاختبار :

- بناء اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية : لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار لقياس (اكتساب المفاهيم البلاغية) لطالبات عينة البحث لمعرفة (اثر أسلوب التهيئة الحافزة في اكتساب المفاهيم البلاغية للصف الخامس الأدبي) أعدت الباحثة اختبارا معتمدة على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية ،والأهداف السلوكية المحددة متسما بالصدق والثبات .

ب- صياغة أسئلة الاختبار :

أعدت الباحثة فقرات الاختبار لمادة البلاغة من نوع الاختبارات الموضوعية ، (الاختيار من متعدد ، والمطابقة ، والتكميل) وتعدّ الاختبارات الموضوعية الأكثر شيوعا في الوقت الحاضر ، والأكثر استعمالا عند التربويين .

واعدت الباحثة اختبارا يقيس المستويات الثلاثة وجعلت لكلً موضوع اسئلة متمثلة بالمستويات (التعريف ، والتمييز ، والتعميم) ، ليقيس اكتساب المفاهيم البلاغية .

ح- تعليمات الاختبار : وضعت الباحثة تعليمات الاختبار وشملت ما يأتي :

- بيانات خاصة بالطالبات وهي (الاسم ، والمدرسة ،والجنس ،و العمر ،و والشعبة ،والتاريخ) .

- بيانات توضيحية وهي : كيفية الإجابة ،والالتزام بالوقت ، والاستفسار عند الضرورة.
- ثبتت درجات كل فقرة من فقرات الاختبار .فكانت على النحو الآتي (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة ، و(صفرا) للإجابة المخطوءة .ومن ثم تكون الدرجة العليا لفقرات الاختبار (٢٠) درجة .

ح- تحديد الزمن المناسب للاختبار : توصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الإجابة ، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة عند انتهائها من الإجابة .

واستعملت الباحثة المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة(*) :

فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم (٣٥) دقيقة.

خ- صدق الاختبار : وللتحقق من صدق الاختبار استعملت الباحثة الصدق الظاهري وصدق البناء ،وعلى ما يأتي

- الصدق الظاهري: هو مدى مناسبة ما يقيسه الاختبار ، ويبدو هذا في وضوح الفقرات ، ومدى علاقتها بالقدرة ، أو السمة التي يقيسها ، ويأخذ في الحسبان التعليمات والزمن المحدد ومدى اتفاقه مع إطار مجتمع البحث.
- صدق البناء: لغرض الاطمئنان على صلاحية الاختبار ، وستعملتهُ الباحثة لانه يستعمل مع الاختبارات التي تقيس التفكير ، والذكاء ، والاستدلال. وكان ايجاد صدق البناء للاختبار من طريق أيجاد العلاقة بين مكونات الاختبار(التعريف، والتمييز،والتعميم) ، ومع الدرجة الكلية للاختبار ،وذلك باستعمال معادلة بيرسون (Glass&Stanley) .
- خامسا- ثبات الاختبار: حسبت الباحثة ثبات الاختبار باستعمال معادلة الفا كرونباخ (Cronbach-Alfa) باعتماد العينة نفسها التي استعملت في صدق البناء وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد كما يشير أليه الإحصائيين (عودة ، ١٩٨٥: ٣٦٦) .

سادسا- الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتيجة البحث :

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين :

(*) متوسط زمن الاجابة = زمن الطالبة الاولى +زمن الطالبة الثانية +زمن الطالبة الثالثة... الخ
العدد الكلي

إذ تمثل :

س١: الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

س٢:الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

ن١: عدد أفراد المجموعة التجريبية.

ن٢: عدد أفراد المجموعة الضابطة.

ع١:تباين المجموعة التجريبية.

ع٢: تباين المجموعة الضابطة . (باهي ،١٩٩٩: ١٥٦-١٥٧)

٢- معامل ارتباط بيرسون:- استعملت الباحثة لحساب معامل الثبات لمعيار التصحيح.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{}$$

إذ تمثل :

ر= معامل ارتباط بيرسون.

ن= عدد أفراد العينة.

س= قيم المتغير الاول.

ص= قيم المتغير الثاني.

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضا لنتائج البحث، وتفسيرا لها لمعرفة (اثر أسلوب التهيئة الحافزة في كتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي) ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي مجموعتي البحث للتثبت من فرضيتي البحث وعلى النحو الآتي :-

اولا- عرض النتائج :

- بعد تحليل النتائج ، اتضح أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة البلاغة بأسلوب التهيئة الحافزة بلغ (١٧,٣٤) درجة ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية (١٠,٨٤) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث ، ظهر ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٣٢٩) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي بين مجموعتي البحث في اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		مستوى دلالة عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٧,٣٤	٢,١٥٢	٣,٣٢٩	٢.٠٠٠٤	دالة إحصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٠	١٠,٨٤	١,٦٧٥			

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على إنه : لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن البلاغة بأثر أسلوب التهيئة الحافزة ، ومتوسط درجات اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

ثانيا- تفسير النتائج :

١- إن أسلوب التهيئة الحافزة بوصفه أسلوبا منهجيا حديثا في عرض مادة البلاغة ، أسهم في اكتساب الطالبات اتجاهات حديثة في متابعة الدرس والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس .

٢- إن أسلوب التهيئة يشد انتباه الطالبات بصورة مثيرة جدا من خلال الأسلوب الذب ي

٣- إن أسلوب التهيئة الحافزة يحث الطالبات على المثابرة لحل الألغاز من اجل التوصل إلى المفهوم المراد تعلمه بصورة فعاله.

ثالثا- الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :-

١- إن أسلوب التهيئة الحافزة تساعد الطالبات على إزالة الفجوة بين المدرسين والطالبات .

٢- إن تدريس الطالبات في مادة البلاغة على وفق منهج أسلوب التهيئة الحافزة أفضل من تدريسهن بالطريقة التقليدية .

٣- إن استعمال الأساليب الحديثة غير التقليدية في التدريس يؤدي إلى زيادة في التحصيل .

رابعا- التوصيات :

١- ضرورة استعمال أسلوب التهيئة الحافزة في تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي .

٢- ضرورة إعداد برامج تدريبية للمدرسين والمعلمين لتدريبهم على كيفية تطبيق طريقة أسلوب التهيئة الحافزة وتدريبهم على استعمالها وكيفية تطبيقها .

٣- ضرورة التنوع في طرائق تدريس البلاغة.

خامسا – المقترحات :

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب.

٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى في فروع اللغة العربية الأخرى.

٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية وتطبيقها على مراحل دراسية أخرى .

قائمة المصادر:

- القران الكريم.
- إبراهيم ، علي عبد الله (٢٠٠٢)، **البلاغة تنشأ من فصاحة العرب ونباهتهم** ، العدد (١٠٨٩).
- ابن منضور الأنصاري ، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (٢٠٠٣)، **لسان العرب** ،ط١ ، المجلد ٤.
- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل (٢٠٠٧) ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،٢٠٠٧.
- الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (د-ت)،**المفردات في غريب القران** ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ألساعدي ، علاء نعيم (٢٠١١)، **اثر توظيف المعجم العربي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي** ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الباهي ، مصطفى حسين (١٩٩٩) ،**الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية** ، مركز الكتاب للنشر ، مصر.
- الجرجاني ، عبد القاهر (١٣٣١) ، **دلائل الإعجاز** ، تصحيح محمد عبده ومحمود الشقنقيطي، ط٢، مطبعة المنار ، القاهرة – مصر.
- الجمالي ، خمائل شاكر (٢٠١٣)، **اثر أنموذجي درايفر وبوسنر في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير ألتباعدي عند طالبات الصف الخامس الأدبي** ، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد ، العراق ،أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- دروزة ، أفنان نظير (١٩٩٥)، **استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعلم** ، نابلس ، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر جامعة التاج .
- ديك ولتر ، وروبرت ريزز (١٩٩٢) ، **التخطيط للتعليم الفعال** ، ترجمة محمد ذبيان ، ط١، عمان ، بلا مطبعة.
- الذيب ، منير (١٩٨٢) ، **الأبجدية العربية والخط العربي** ، مجلة دراسات يمنية ، العدد العاشر.
- زاير ، سعد علي ، صبري،داود عبد السلام ، ومحمد هادي (٢٠١٤) ، **طرائق التدريس العامة** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- السفاسفة ، عبد الرحمن (٢٠٠٤) ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، ط٣، الأردن .
- شحاتة ، حسن ، والنجار زينب (٢٠٠٣) ، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر.
- الطاهر ، عليوي (٢٠١٠) ، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق** ، ط١، دارا لمسيرة ، عمان.
- الطائي ، سيف إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٥) ، **اثر استخدام نموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي للمفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغة** ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- الطناوي ، عفت مصطفى (٢٠١٣) ، **التدريس الفعال تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته تقويمه** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

- الكبيسي،عبد الواحد حميد،الكبيسي ،راضي محمد،الفلاحي ،حسن (٢٠١٤)،**اخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للاستاذ الجامعي**، ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان – الاردن.
- عاشور ، راتب قاسم، الحوا مدة ، محمد فؤاد(٢٠١٠) ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد عون، فضل ناهي (٢٠١١)، **دروس في البلاغة التعليمية** ، ط١، تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق.
- عدس ، محمد عبد الرحمن (١٩٩٦) ،**المدرسة تعليم التفكير** ، عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- عودة ، احمد سليمان (١٩٨٥)،**القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن .
- قطامي ، يوسف محمود (٢٠٠٥)، **نظريات التعلم والتعليم** ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد ، عاطف فضل (٢٠١٤)، **التحرير الكتابي الوظيفي الإبداعي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٥)، **طرائق التدريس العامة**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- مطلوب ، احمد (٢٠٠٣)، **دراسات بلاغية ونقدية** ، دار الحرية للطباعة ، بغداد.
- وزارة التربية (١٩٩٠)، **منهج الدراسة الإعدادية في العراق** ، مطابع وزارة التربية ، رقم ٣، بغداد.

ملحق (١)

كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانه أراء الخبراء بشان صلاحية فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

الأستاذ ..... المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ (**اثر أسلوب الأسئلة الحافزة في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الإعدادي**) وتحقيقاً لذلك أعدت الباحثة اختبارا موضوعيا للمفاهيم الاتية :-

(السجع ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة ، والتورية ، والتشبيه، الاستعارة ، والكناية ، والخبر والإنشاء ، والنهي الحقيقي ، والنهي المجازي ، الاستفهام الحقيقي، والاستفهام المجازي) بقصد تطبيقه على عينة البحث بعد انهاء التجربة لغرض استعمال نتائجه في الموازنة بين تحصيل مجموعتي البحث.

مع جزيل الشكر والتقدير

د/ بيمان جلال احمد

طرائق تدريس اللغة العربية

الأهداف السلوكية :

اولا – السجع

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن السجع	معرفة			
٢	يعرفن الصفات التي يتميز بها السجع	معرفة			
٣	يستخرجن الأسجاع الواردة في الامثلة	فهم			
٤	استعمال السجع في تعبيرين بصورة سليمة	تطبيق			
٥	اعطاء تعريفين للسجع بأسلوبهن	تطبيق			
٦	يقومن النص المتوافر فيه السجع	تطبيق			

ثانيا – الجناس

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن الجناس	معرفة			
٢	يعرفن الجناس التام وغير التام	معرفة			
٣	يميزن بين انواع الجناس	تميز			
٤	يعطين امثلة لنوعي الجناس	تطبيق			
٥	يصغن تعريفا جديدا بأسلوبهن الخاص للجناس	تطبيق			
٦	يقومن النص المتوافر فيه الجناس	تطبيق			

ثالثا – الطباق والمقابلة :

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن الطباق والمقابلة	معرفة			
٢	يقومن النص والامثلة المتوافر فيها الطباق	معرفة			
٣	يبين الصفات التي يتميز بها كل من الطباق والتورية	تطبيق			
٤	ان يميزن بين نوعي الطباق "السلب والايجاب"	تميز			
٥	ان يصغن تعريفن باسلوبهن الخاص لكل من المقابلة والتورية	تطبيق			
٦	يقومن النص المتوفر فيه الطباق والجناس	تطبيق			

رابعا- التورية :

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن التورية	معرفة			
٢	ان يصغن تعريفن للتورية باسلوبين	معرفة			
٣	ان يعطوا امثلة عن التورية	تميز			
٤	ان يميزن التورية في النصوص البلاغية	تطبيق			
٥	يبين الصفات التي تميز بها التورية	تميز			
٦	يقومن الامثلة من حيث جمالية المعنى	تطبيق			

خامسا – التشبيه :

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن التشبيه	معرفة			
٢	يميزن صفات التشبيه	تميز			
٣	يميزن اداة التشبيه من حيث نوعيها	تميز			
٤	ان يصغن تعريفا للتشبيه بأسلوبهن الخاص	تطبيق			
٥	يأتين بأمثلة جديدة نلتمس من خلالها جمالية التشبيه	تطبيق			
٦	يقومن النص المتوأفر فيه التشبيه	تطبيق			

سادسا – الاستعارة

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على أن	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن الاستعارة	معرفة			
٢	يميزن صفات الاستعارة	تميز			
٣	يفرقن بين التشبيه والاستعارة	تميز			
٤	إن يصغن تعريفا للاستعارة بأسلوبهن الخاص	تطبيق			
٥	يأتين بأمثلة جديدة يلتمس من خلالها ألفاظ الاستعارة	تطبيق			
٦	يقومن النص المتوافر فيه الاستعارة	تطبيق			

سابعا- الكناية

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن الكناية	معرفة			
٢	ان يعطين بعض مميزات انواع الكناية	معرفة			
٣	يميزن بين انواع الكناية	تميز			
٤	يعطين امثلة لكل نوع من انواعها	تطبيق			
٥	ان يصغن تعريف للكناية	تطبيق			
٦	يقومن النص المتوافر فيه الجناس	تطبيق			

ثامنا – الخبر والانشاء

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن الخبر والإنشاء	معرفة			
٢	ان يفرقن بين الخبر والانشاء	معرفة			
٣	بعض مميزات الخبر والإنشاء	تميز			
٤	يمثلن لأنواع الخبر والإنشاء بأمثلة	تطبيق			
٥	يستخرجن الخبر والانشاء	تطبيق			
٦	يقومن النص المتوافر فيه الخبر والإنشاء	تطبيق			

تاسعا – النهي الحقيقي والنهي المجازي

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن النهي الحقيقي والنهي المجازي	معرفة			
٢	يعرفن الجناس التام وغير التام	معرفة			
٣	يميزن بين النهي الحقيقي والنهي المجازي	تميز			
٤	يمثلن لانواع النهي الحقيقي والنهي المجازي	تطبيق			
٥	يستخرجن النهي الحقيقي والنهي المجازي	تطبيق			
٦	يقومن النص المتوافر فيه النهي الحقيقي والنهي المجازي	تطبيق			

عاشرا – الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالبات قادرات على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج للتعديل
١	يعرفن الاستفهام	معرفة			
٢	يميزن الغرض من الاستفهام	معرفة			
٣	يفرقن بين الغرض من الاستفهام في النص	تميز			
٤	يمثلن لانواع الاستفهام الحقيقي والمجازي	تطبيق			
٥	يستخرجن الاستفهام الحقيقي والمجازي	تطبيق			
٦	يقومن النص المتوافر فيه الاستفهام الحقيقي والمجازي	تطبيق			

ملحق (٢)

كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانه أراء المحكمين حول صلاحية الأهداف السلوكية من كتاب البلاغة للصف الخامس الإعدادي

الأستاذ ..... المحترم

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة ب(**اثر أسلوب الأسئلة الحافزة في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي**) ولما كان البحث الحالي يتطلب صياغة الأهداف السلوكية لمفاهيم موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي فقد اشتقتها الباحثة من مفاهيم المادة نفسها على وفق عمليات اكتساب المفاهيم وهي (تعريف ، تميز ، تطبيق) .

مع جزيل الشكر والتقدير

د/ بيمان جلال احمد

طرائق تدريس اللغة العربية

س١/ ضع علامة (√) على الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما ياتي :-

١- قال تعالى { وقال فرعـــون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الأسباب *أسباب السموات } (غافر: ٣٦- ٣٧)

في الاية الكريمة صورة من صور البديع هي

أ- جناس ب- جناس تام ج- سجع ء- طباق

٢- (كلام فلان كالشهد في الحلاوة)

أ- مفرد ب- ضمني ج- تمثيلي ء- مقلوب

٣- قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة

واقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسمى ام الى البدر يرتقي

في هذا البيت استعارة ، نوعها

أ- تصريحية ب- تمثيلية ج- جمالية ء- مكنية

٤- قالت الخنساء في اخيها صخر :

طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا

في هذا البيت كناية نوعها :

أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج- كناية عن نسبة ء- كناية عن معنى

٥- قال تعالى { سيذكر من يخشى ، ويتجنبها الاشقى ، الذي يصلى النار الكبرى ، ثم لا يموت فيها ولايخشى }(الاعلى ١١- ١٣)

أ- جناس ب- مقابلة ج- طباق ء- تورية

س٢/ أكمل ما يأتي :-

١-تقسم الفنون البديعية إلى قسمين : قسم يرجع إلى ـــــــــ وقسم يرجع إلى ـــــــــ

٢- ـــــــــــــــ يكون بين الفعل المثبت والفعل المنفي أو بين الأمر والنهي في تركيب لغوي واحد .

٣- ـــــــــــــــ هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به وحذف المشبه .

٤- أن أركان التشبيه في قولة تعالى { يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن } هي المشبه ـــــــــ المشبه به ـــــــــ الأداة ـــــــــــــــ وجه الشبه .

٥- قال الشاعر :

لهيب قلبي افاض الدمع من بصري والعود يقطر ماء حين يحترق

إن نوع التشبيه في هذا البيت هو من نوع ـــــــــــــــ

س٣/ اجعل كلا مما ياتي مشبها به في جملة من إنشائك :

١- العسل ـــــــــــــــ

٢- العمر ـــــــــــــــ

٣- السيف ـــــــــــــــ

ملحق (٣)

خطة نموذجية لتدريس مفهوم (الاستفهام الحقيقي والمجازي) على وفق التهيئة الحافزة

اليوم والتاريخ : المادة : البلاغة والتطبيق

الصف والشعبة : الخامس الأدبي الموضوع :الاستفهام الحقيقي والمجازي

الأهداف السلوكية :

جعل الطالبات قادرات على أن :

١- يعرفن الاستفهام .

٢- يسمين الاستفهام حقيقي ومجازي .

٣- يميزن الغرض من الاستفهام الحقيقي والمجازي .

٤- يفرقن بين نوعي الاستفهام .

٥- يأتين بأمثلة جديدة.

الوسائل التعليمية :

١- السبورة وحسن تنظيمها.

٢- أقلام الماجك .

التهيئة الحافزة

لعبة ساعي البريد تخرج المعلمة إحدى الطالبات وتحمل في يديها حقيبة صغيرة وتنادي ... أنا ساعي البريد ... جئت إليكم من بعيد ... أحمل رسائل بها أسئلة والغاز للجميع ... ثم تقوم بتوزيع ظروف تحتوي على أسئلة على مجموعات الصف .

المدرسة :

١- اقسم الطالبات إلى أربع مجموعات .

٢- أعط المجموعتين رسالتين يوجد بداخلهما لغزان اطلب منهما حلهما .

٣- أعط المجموعتين الأخريين لغزين لا يمكن حلهما واتركهم يحاولوا .

٤- اعرض الألغاز أمامهم وادعهم إلى تصنيفها في مجموعتين ما يمكن حلها ، وما لا يمكن حلها.

٥- اكتب على السبورة كلمتي (حل) و (لا يحل) .

٦- شوقتهم إلى درس اليوم بأنهم يصنفون المفاهيم إلى الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي .

أقرأ وتذكر

- اطلب من أحدى الطالبات المتميزات قراءة الأمثلة ثم من طالبة جيدة ، ومن ثم طالبة متوسطة .
- نناقش بعض المعاني الواردة في الجمل (الألغاز) لتعزيز بعض القيم والاتجاهات الايجابية الواردة فيها .
- ثم نصنف الكلمات في الأمثلة إلى استفهام حقيقي واستفهام خبري.

اقرأ وألاحظ

- اطلب من أحدى الطالبات قراءة الأمثلة قراءة جهريه.
- اطلب إلى الطالبات في شكل مجموعات إلى الملاحظة .
- استمع إلى ما تـــوصلت إليه المجموعات ، مركزة على المقارنة في التميز بين الأمثلة (الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي) للخروج بتعريف مفهوم كل منهما .
- اعرض تعريف المفهومين على السبورة .
- أقوم فهم الطالبات للمفهومين مراعية الفروق الفردية.

المدرسة : بعد فتح الظرفين من قبل المجموعتين نعرض ما بداخل الظرف الاول :

المدرسة : وألان نعرض ما بداخل الظرف الثاني:

لا تطل ، فلا تولوهم ، لاترج

المدرسة: والان من يعرف موضوعنا لهذا اليوم .
الطالبة : موضوعنا هو الاستفهام .
المدرسة : أحسنت.
المدرسة : إذا سوف نكتب تعريفاً لموضوع الاستفهام على السبورة.

الاستفهام الحقيقي: طلب الفهم ، ولا بد له من جواب .
الاستفهام المجازي : فهو اسلوب يقصد به غرض آخر غير الفهم يعرف من سياق الكلام وظروفه ولا يحتاج الى جواب.
المدرسة : اذا من تعرف ماهي ادوات الاستفهام .
طالبة اخرى: ان ادوات الاستفهام هي

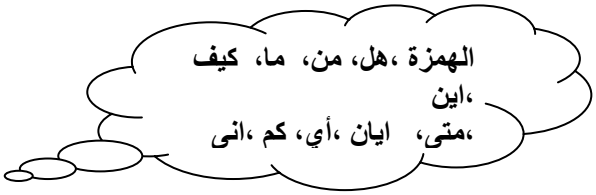

المدرسة : ممتاز .
المدرسة: ماهي الأغراض المجازية .
طالبة أخرى: أن الأغراض المجازية هي

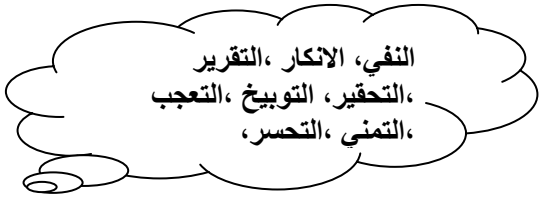

المدرسة : بوركتن .
المدرسة : سوف اعرض عليكن مجموعة من الأمثلة من أجل استخراج الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي وتكون هذه الأمثلة للمجاميع الأربعة .
قال تعالى : " الحاقة * ما لحاقة * ومآ أدراك ما الحاقة)
قال الشاعر :-
ولست بمستبق أخا لا تلمه
على شعث أي الرجال المهذب.
- كيف السبيل إلى النصر على أعداء الحرية ؟
- أتبكي فتشمت بك أعداءك ؟
- من اختط بغداد ؟
المدرسة : والان من منكن تستطيع إن تستخرج الاستفهام من هذه الجمل .
طالبة : في الآية الكريمة (ما الحاقة) هنا تفيد التهويل .
طالبة أخرى : في قول الشاعر (أي) يستبعد الشاعر وجود أخ من غير هنات.
طالبة أخرى : (كيف) تفيد التعظيم.
طالبة أخرى : (الهمزة) .
المدرسة : احسنت يا طالبات على هذا الانتباه الجيد على الجمل .

Questions following the method of incentive to acquire a rhetorical styles fifth grade students at secondary

abstract

The implementation of teaching the second major phase of the three phases of the teaching system in stages of teaching, and the importance lies in the fact that this stage requires the teacher to do many of the procedures and methods of complex skills.

The one who is the incentive configuration first display lesson and delivering on the learners 'skills, but this teacher and the learner has acquired a teaching trip, and requires the teacher to create the students before the start of a new lesson in order to develop their minds and stir their senses, and target incentive configuration to focus students' attention on the topic of the lesson and so righteous motivation they have, and to provide students with the information content of this lesson